

بسم الله الرحمن الرحيم

دروس تطبيقية في مادة المعجمية

الأستاذ: مبروك صيشي مادة: علم الدلالة المستوى: السنة الثالثة ليسانس
تخصّص: اللسانيات العامة نوع الدّروس: تطبيق المجموعة: 02 الفوج: 09

البريد الإلكتروني: sichirachid@gmail.com

قائمة المواضيع المقترحة كعروض يعدها ويقدمها الطالب:

أسماء الطلبة	المواضيع المقترحة
	01 - دائرة معارف القرن العشرين، محمّد فريد وجدي.
	02 - الموسوعة العربية الميسرة، حسين محمّد نصار.
	03 - العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي.
	04 - جمهرة اللّغة، ابن دريد.
	05 - تهذيب اللّغة، أبو منصور الأزهري.
	06 - المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيّده.
	07 - مقاييس اللّغة، أحمد بن فارس.
	08 - لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور.
	09 - القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز أبادي.
	10 - أساس البلاغة، الزّمخشري.
	11 - المخصّص، ابن سيّده.
	12 - الصّاح، للجوهري.
	13 - تاج العروس، الزّبيدي.
	14 - ديوان الأدب، الفارابي.
	15 - فقه اللّغة، الثّعالبّي.
	16 - الألفاظ لابن السكّيت.
	17 - المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.
	18 - المعجم الكبير، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.
	19 - معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، أحمد مختار عمر.
	20 - معجم لاروس.

21	- معجم أوكسفورد.
22	- معجم روبير.
23	- المعجم متعدّد اللّغة.
24	- المعجم المدرسي للناطقين بالعربيّة.
25	- المعجم المدرسي لغير الناطقين بالعربيّة.
26	- التعريف في المعجم.
27	- وظائف المعجم.
28	- المداخل في المعجم.
29	- البارع في اللغة، لأبي علي القاليّ.
30	- معجم السبيل، لدانييل ريغ.
31	- قاموس المنهل، سهيل إدريس.

يُطلب من كلّ ثلاثة طلبة اختيار أحد المواضيع، ثم إعداد بحث فيه، مع ضرورة التّقييد بالضوابط العلميّة (التنظيم، الجانب النظري، النماذج التطبيقية، الأمانة، التّهميش، العواجم...).

- لا يقبل أكثر من ثلاثة طلبة في الموضوع الواحد، ولا يمكن تكرار عنوان البحث (الموضوع).

الدروس التطبيقية:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
 أعزائي الطلبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد؛
 نقدّم لكم في هذه الورقات دروساً تطبيقية ملخّصة لمادّة المعجميّة، ونرجو من الله العليّ القدير أن يكون مرشداً لنا في تلمّس طرق هذه المادّة وشعابها وهادياً لنا على معرفة منافذها وأبوابها.

ينبغي على الطالب مسبقاً إعداد بطاقة فنية لكلّ حصّة، حتى يتسنى له التّعامل مع التّطبيقات المقترحة فيها. والتي تكون إمّا تحليل نماذج معجميّة، أو تمارين وأسئلة.

تنبيه

01 - مدخل اصطلاحى (المعجم، المعجم والقاموس، المعجم المُتخصّص، المعجم العام،

المعجمية، صناعة المعجم، المصطلحية)

يقوم المعجم على عدد من الأسس، من أبرزها ترتيب مادّته وفق منهج معيّن، وحسب الترتيب المتّفق عليه في الحروف الأبجدية للغة المعنوية، وأن يضمّ قائمة من المفردات مع شروح لها. وفي هذا السياق نقدّم النّصين التّاليين:

- النّص الأوّل:

من كتاب المعجمات العربية دراسة منهجية، لمحمد علي عبد الكريم الرديني، ص14:

«... فالإمام البخاري (256هـ) صاحب الصحيح، وهو من رجال القرن الثالث الهجري، ومن رواد التأليف المعجمي، ذلك أنّ كتاباته في الحديث قد استندت في ترتيبها وتنظيمها إلى الأبجدية العربية، وهي بهذا تتسج على منوال ما أسميناه فيما بعد بالترتيب الأبجدي، وهذا ما يتّضح فيما كتبه من كتب كثيرة، منها: كتاب التاريخ الكبير الذي رتب فيه أسماء الأعلام على حروف المعجم، مبتدئاً بالمحمّدين، ومما قاله في مقدّمته "وقال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: هذه الأسامي وضعت على: أ ب ت ث ج. وإتّما بدئ بمحمّد من بين حروف أ ب ت ث ج ل حال النبي ﷺ (...)» كما قيل إنّ الإمام البخاري كان نفسه أوّل من أطلق لفظة معجم وصفاً لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم، فقد جاء في صحيح البخاري عنوان من تعبيره، وقولهن وهو "باب تسمية من سمّي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم"، والجامع أحد كتب البخاري، ويريد بأبي عبد الله نفسه».

المطلوب: حلّ وناقش النّص، مركزاً على الظواهر المتعلقة بالمعجمية.

- النّص الثّاني:

أحمد مختار عمر، المعاجم العربية في ضوء الدراسات المعجمية الحديثة، ص14.15: «(Lexicology) و(Lexicography): يشيع هذان المصطلحان في اللغة الإنجليزية في مجال الحديث عن دراسة الألفاظ وترتيبها في نسق معيّن. ويشيع معهما في الاستعمال كذلك المصطلح Dictionary ويقلّ عنه في الاستخدام الآن المصطلح Lexicon. وإذا كان معنى المصطلحين الأخيرين محدّداً إلى درجة كبيرة، ومن الممكن ترجمة أيّهما إلى المقابل العربي "معجم"، فإنّ المصطلحين الأوّلين متداخلان في أذهان كثيرين، وغير واضحى الدلالة في أذهان آخرين، بالإضافة إلى أنّهما قد أثارا جدلاً كبيراً حول المقابل العربي لكلٍ منهما».

وبالرجوع إلى موسوعات علم اللغة، ومعاجم مصطلحاته وكتابات المتخصصين في المعاجم نستطيع أن نبلور وجهات النظر، فيما يأتي:

- يرى Hartmann أن Lexicography يتضمن:

* الجانب النظري، أو مجموعة الأسس النظرية التي تحكم العمل المعجمي.

* الجانب التطبيقي، أو عملية تأليف المعاجم.

- وتحدّد موسوعة اللغة وعلم اللغة مفهوم Lexicography بأنه عمل فني، وليس علماً، وتعرّفه بأنه "فن كتابة المعاجم"، وتفرّق بينه وبين Lexicology بأن الأخير يتعلّق بدراسة المفردات من حيث اشتقاقها ودلالاتها.

- ولكنّ الموسوعة العالمية لعلم اللغة توسّع مفهوم Lexicography ليشمل عملية التخطيط والتأليف للأعمال المرجعية المرتبة على المداخل، مثل المعاجم والمكانز والمسارد والفهارس وإرشادات الاستعمال التي تعطي معلومات عن مفردات لغة ما أو مجموعة من اللغات...».

المطلوب: أجب عن ما يلي من النص مع التوسّع

- حدّد المقابلات الأجنبية لكل من: المعجمية، علم صناعة المعجم، القاموس.

- ما هي المصطلحات غير واضحة الدلالة؟

- بين كيف ذلك؟

- بين باختصار الفرق بين العلم والفن.

- **تمرين:** صنّف المعاجم التالية حسب العموم والخصوص، محدّداً الفرق بينهما:

- معجم الماء، أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأزدي.

- معجم الكيمياء والصيدلة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي.

- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور.

- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- معجم المصطلحات الطبية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده.

- معجم المصطلحات العلمية، محمود عبد الرحمان برعي وآخرون.

- نماذج تطبيقية: أخذت النماذج التالية من معاجم مختلفة، قارن بينها من حيث كيفية تناولها للمفردة اللغوية وطبيعتها (نوعها)، وطريقة شرحها، مع تفسير ذلك، مفرقاً بين العمل المعجمي والمصطلحي:

- نموذج من معجم المصطلحات الطبية:

h., liliptution هلوسة تصفيرية هلوسة يرى فيها الشخص المريض ما حوله من أشياء في حجم أصغر من حجمها الحقيقي .	halitus البخر النفس الكريه الرائحة .
h., olfactory هلوسة شممية إحساس برائحة دون وجود مصدر خارجي لها .	hallex = hallux إبهام القدم (انظر : hallux)
h., visual هلوسة بصرية رؤية أشياء غير موجودة في الحقيقة .	hallucination هلوسة إدراك حسي بدون مصدر خارجي .

- نموذج من معجم المصطلحات العلمية:

Chigoe flea برغوث الرمل	Cicatrix ندبة
Chilo simplex دودة القصب الصغيرة	Cicindelidae, F. فصيلة الخنافس المفترسة
Chilomenes vicina isis أبو العيد الأسود	Cilia أهداب
Chilomenes vicina var. nilotica أبو العيد السماني	Ciliated مهدب
Chilopoda الشفة قدميات (الحيوانات ذات الشفاه القدمية)	Ciliated epithelium طلائية مهدبة
	Cilium هدب
	Cimex lectularius بق الفراش
	Circle دائرة

- نموذج من لسان العرب:

ذحج: الذخ: الشق، وقيل: الدق، كلاهما عن كراع.
ورجل دَحْدَحٌ ودَحْدَاخٌ: قصير، وقيل: قصير عظيم البطن،
والأثنى بالهاء؛ قال يعقوب: ولما دخل برأس الحسين بن علي،
عليهما السلام، على يزيد بن معاوية، حضره فقيه من فقهاء
الشام فتكلم في الحسين، عليه السلام، وأعظم قتله، فلما خرج
قال يزيد: إن فقيهكم هذا لدَحْدَاخٌ؛ عابه بالقصر وعظم البطن
حين لم يجد ما يعيبه به؛ قال الأزهري: قال أبو عمرو:
الدحاحيخ القصار من الرجال، واحدهم دَحْدَاخٌ؛ قال: ثم رجع
إلى الدال، وهو الصحيح، وقد تقدم، والدَحْدَاخَةُ: تقارب
الخطو مع شروغته.

2 - الموسوعات ودوائر المعارف

تعتبر الموسوعات ودوائر المعارف، صناعات معجمية شاملة، منها ما هو عام أو خاص، ومن ذلك نقم دائرة المعارف العربية، لمحمد فريد وجدي، والنموذج التالي من صفحة الغلاف، يعرّف بها:

المطلوب؛ اشرح وناقش ما جاء في هذا النموذج.



ومن أجل معرفة طريقة معالجة الموسوعات ودوائر المعارف للمفردات والمادة اللغوية نقم النموذجين التاليين، تحت حرف الألف، من دائرة المعارف العربية، ومن القاموس المحيط للفيروز أبادي:

المطلوب؛

- حدّد المداخل (المفردات) الواردة في كل من: دائرة المعارف، القاموس المحيط.

- ماذا تلاحظ؟ كيف تقسّر ذلك؟

- ما طبيعة المعلومات التي قدّمها كلاً منهما عن: حرف الألف؟

- ماذا تستنتج؟

- كيف تناولت دائرة المعارف مادة "ابرة الخياطة"؟ وما المعلومات التي قدّمها؟

- كيف تناول القاموس المحيط مادة "الأبءة" و"الأب"؟ وما المعلومات التي قدّمها؟

- صيف في فقرة الفروق بين الصناعة المعجمية والموسوعات ودوائر المعارف، مع التمثيل والاستشهاد.

نموذج من:

دائرة المعارف العربية
لمحمد فريد وجدي

الهزمة حرف للاستفهام تأتي

أما لطلب التصور وأما لطلب التصديق والتصوير هو ادراك المفرد نحو قولك (أحمد ذاهب أم علي) تعتقد ان الذهاب حصل من أحدها ولكنك تطلب تعيينه ولذلك تجاب بالتعيين، فيقال محمد مثلا

والتصديق هو ادراك النسبة نحو قولك (أسافر أخوك) تستعلم عن حصول السفر وعدم حصوله ولذلك تجاب بنعم أو لا

والذي يسأل عنه في التصور ما يلي الهزمة ويكون له معادل يذكر بعد (أم) وتسمى متصلة نحو (أحمد كتب هذا أم علي)

وقد لا يذكر المعادل نحو (أحمد كتب هذا)

أما الهزمة في طلب التصديق فليس لها معادل فإن جاءت بعدها (أم) قدرت منقطعة وتكون بمعنى بل

وتأتي الهزمة أيضا لغير الاستفهام لتكون لنداء القريب نحو (أخى خذ)

ابرة الخياطة توجد آلات كثيرة يطلق عليها لفظ ابرة ولكنها كلها مستعارة من ابرة الخياطة بجامع الشبه

اختراع الابرة لا يعرف تاريخه لبعده عهده ولكن الذي يعرف بالتحقيق ان تاريخ صنع الابرة من الصلب المصقول كان سنة ١٣٧٠ ولم تدخل هذه الصناعة الى إنجلترا الا سنة ١٥٤٣ والى فرنسا الا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر

تملك فرنسا اليوم من مصانع الابرة أحد عشر مصنعا لا تقوم بخمس حاجة الفرنسيين وحدهم والاربعه الاخماس الباقية تستجلب من المانيا وإنجلترا

حصلت الابرة على شرف استيحاء الاقتصاديين في فائدة توزيع العمل فان الابرة الواحدة تحتاج في استكمالها شروط الكمال ان تمر من يد مائة وعشرين عاملا على زهادة ثمنها فلو استعمل بصنعها رجل واحد لبلغ ثمنها مبلغا لا يتناسب مع فائدتها ولكن توزيع الاعمال على العمال اوجب أن تستحيل الابرة الى قدرها الحقيقي. وهذا الاستشهاد يردون به على الاشتراكيين الذين يزعمون أن توزيع الاعمال على العمال المختلفين اوجب أن يكون العامل أسير صاحب

المعمل لانه بعدم المامه بصناعة من أولها الى آخرها وبقصره على السبك أو البرد أو الصقل الخ لا يجد له ملجأ غير المعمل فيتحكم فيه صاحبه كما يشاء { انظر اشراكية مادة شرك }

يتميز المتأمل في الابرة بثلاثة أجزاء رأسها وجسمها و طرفها المدب فالابرة الجيدة تكون تامة الاستدارة طويلة الرأس وأقوى في جهتها العليا مما هي في جهتها السفلى وأن تكون عينها في وسط رأسها تماما وان يكون طرفها المدب واقعا تماما على المحور المار برأسها. وهذه الميزة الاخيرة هي التي تميز الابرة الانجليزية عن سواها

تصنع الابرة في إنجلترا من الصلب المسحوب الى خيوط ولكن في فرنسا يصنعونها من خيوط الحديد ثم يسقونه بعد أن تبلغ دقته حدها. وهذه الطريقة تسهل عملها ولكنها لا تنتج منها نوعا جيدا

الابرة في الطبيعة هي الابرة المغناطيسية وهي على شكل معين كثير الاستطالة مركبة على محور من وسطها ومتحركة على سطح افقي. وهي متى تركت ونفسها مالت من الشمال الى الجنوب فاذا حولت من هذا الموضع عادت اليه بعد عدة

(٢ - دائرة - ج ١)

حرف الألف

١-١

أ: حَرْفٌ هِجَاءٍ، وَيُمَدُّ، وبالمَدِّ: حَرْفٌ لِنِدَاءِ البعيدِ.
وأصول الألفات ثلاثة، وتبعتها الباقيات:
أضليّة: كَأَلْفٍ وَأَخَذَ. وقطعيّة: كأحمد وأحسن.
ووضليّة: كاستخرج واستوفى. وتبعتها الألفُ الفاصلة، تثبت بعد واو الجمع في الخط لتفصيل بين الواو وما بعدها: كشكروا، والفاصلة بين نون علامات الإناث وبين النون الثقيلة: كافعلنان. وألف العبارة، وتسمى العاملة: كأننا استغفر الله. والألف المجهولة: كالف فاعل وفاعل، وهي كلُّ ألفٍ لإشباع الفتحة في الاسم والفعل. وألف العوض: تُبدل من التثوين: كزأيت زئدا. وألف الصلة: تُوصل بها فتحة القافية، والفرق بينها وبين ألف الوصل أنّ ألفها اجتليّت في أواخر الأسماء، وألفه في أوائل الأسماء والأفعال. وألف النون الخفيفة، كقوله تعالى ﴿لَسْتُمْ بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]. وألف الجمع: كمساجد وجبال. وألف التفضيل والتقصير: كهو أكرم منك وأجهل منه. وألف النداء: أزيد تُريدُ يا زيدا؟ وألف التذية: وازيداه. وألف التانيث، كمدة حمراء، وألف سكرى وجبلى. وألف التعايبي: بأن يقول: إنَّ عمراً، ثم يُرتج عليه فيقف قائلاً: إنَّ عمراً، فيمدها مستجداً لما يفتتح له من الكلام. وألفات المَدَّات: ككلكال وخاتام وداناق في الكلكل، والخاتم والدانق. وألف

المحوّلة، أي: كلُّ ألفٍ أضله واو أو ياء كَبَاعَ وقال. وألف التثنية في: يجلسان ويذهبان والزئدان. وألف القطع في الجمع: كألوان وأزواج. وألفات الوصل في: ابن وابنتين وابنة وابنتين وأثنتين وابنم وامرئ وامرأة واسم واسم وأيمن وأيمن.

٢-أ

■ الأباء، كعباءة^(١): القصبه، ج: آباء، هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه، لا المغتّل كما توهمه الجوهرى وغيره. وآبائه بسهم: زميته به.

٣-أبب

الأب: الكلاء، أو المرعى، أو ما أثبتت الأرض، والحضير^(٢)، وداليمن، وبالكسر: داليمن. وأب للسير يئب ويؤب أباً وأبياً وآباً وآبانه: تهيأ، كاتتب، و- إلى وطنه أباً وآبانه وآبانه: اشتاق، و- يده إلى سيفه: زدها يسله. وهو في آبانه: في جهازه. وأب آبه: قصده. وآب آبانه ويكسر استقامت طريقته. والأباب: الماء والسراب، وبالضمّ معظّم السيل والموج^(٣)، وأب: هزم بحملة لا مكذوبة فيها، و- الشيء: حرّكه. وآبه: اسم، وبه سميت آبه العليّ والسفلى: قرينان بلحج، وبالضمّ: دياقريّة. وآب: صاح. وآبب به: تعجب، وتبجح. وآبى: كحّى: تهرّبين الكوفة وقصر بني مقاتل^(٤)، يُنسب إلى أبي بن الصّامغان من ملوك التبت، وتهرّب بواسط العراق، وبئر بالمدينة، أو هي^(٥) أنا، بالتون مخففة، كهنا.

(١) أي: موازن له في حركاته وسكناته، وقد ضبط المؤلف في هذا الكتاب غالباً الألفاظ التي تشبهه عند العامة، وإن لم تشبهه عند الخاصة، بذكر مثال مشهور عقبه، أو بالنص على حركات حروفه التي يحصل بها اللبس حذراً من تحريف النسخ وتصحيفهم. وإنما قل الانتفاع باللغة لعسر الترتيب، أو قلة الضبط بالموازنين، والنص على الحركات اعتماداً على ضبطها بالشكل وظهورها عند الخواص، وقد أجاد الجوهرى الترتيب وأهمّل الضبط الذي يتطرق إليه التحريف والتبديل عما قريب، وعذره ما مر. اه مناوي.

(٢) والخصر. (٣) زاد في نسخة الشرح: كالعباب. اه مصححه.

(٤) في نسخة: هو. اه شارح.

(٥) هكذا في النسخ، وصوابه: ابن مقاتل. اه شارح.

03 الصّناعة المُعجميّة عند العرب

أولاً: - معجم العين:

وضعت ألفاظ المعجم تحت الحرف لكونه أقصى حروفها الأصول، ووضعت تحت أبنيتها، فكانت الأبنية في أبواب تحت كلّ حرف. ولذا قسّم الحرف الواحد إلى أبواب تشمل الكلمات مصنّفة بالنظر إلى حروفها الأصلية دون الزائدة.

- ترتيب الحروف:

يعدّ معجم العين أول معجم عربي رتّب ترتيباً دقيقاً، اعتمد الترتيب للحرف العربي، ومؤلفه المتوفي سنة ...هـ. وقد بدأ ترتيب الحروف من مخرجاً، وابتدأه بحرف، وهو حرف، ولذلك سمي بكتاب العين. ثم رتّب الحروف الأخرى منتهياً بحرف، فلم يبدأ بالهمزة، لأنّه يرى، ولم يبدأ بالهاء ل..... فجعلها ثالث حرف. ثم رتّب الحروف على الترتيب الآتي: ع ، ح ، هـ ، ، م ، و ، ا ، ي ، أ .

المطلوب؛ أكمل الفراغات في النّص بما يناسبها.

- نظام التّقليبات:

من أبداع ما استعمل في أبنية ألفاظه نظام تقليب الكلمة، فقسّم الكلمة إلى: مستعمل ومهمل، من خلال تقليب الكلمة مثل: "رجع - جرع - عرج" فهذا من المستعمل، وكلّها تحت حرف "العين"، أمّا المهمل: "رعج" على سبيل المثال.

- كيف قسّمت الأبنية في معجم العين؟

صنّفت الأبواب في العين، حسب الأبنية، إلى: (الثنائي، الثلاثي - الصحيح، المعتلّ، اللّفيف - الرباعي، الخماسي).

مثال تطبيقي: إليك السّورة التّالية "العاديات".

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾

- المطلوب: تحت أيّ حرف نجد الكلمات التي تحتها خط في معجم العين، مع التّوضيح. ثم حدّد الباب الذي نجدها فيه.

ثانياً: - معجم الجمهرة:

بدأت المعاجم تتحو منحى آخر في التأليف، منها كتاب الجمهرة لمؤلفه المتوفى في سنة هـ، فقد قسم معجمه إلى كتب حسب بالنظر إلى الحروف، فوضع كتاباً لـ..... وكتاباً لـ..... وكتاباً لـ..... وكتاباً لـ.....، وألحق بهذه الكتب كتاباً لـ..... وكتاباً لـ..... . ثم قسم كل بناء إلى أبواب وفقاً للترتيب للحروف العربية، حسب الحرف الأول فالثاني وهكذا، وكان الترتيب كالآتي: أ ، ب ، ت ، ، ي.

المطلوب:

- أكمل الفراغات في النص بما يناسبها.

- استنتج طريقة البحث عن الكلمة في معجم الجمهرة.

- أين نجد الكلمات المحددة سابقاً في سورة "العاديات"، في الجمهرة.

نموذج تطبيقي: إليك نموذج من مادة "بتر"، أخذ من معجم العين والجمهرة كما هو مبين.

- بين طريقة البحث عن الكلمة في هذين المعجمين.

- قارن بين كيفية تعامل كل معجم مع هذه المادة.

من حيث الشرح والمعلومات المقدمة عنها.

معجم الجمهرة

ب ت ر

(بَتْرَ) الشيء يَبْتَرُهُ بَتْرًا إذا قطعه - وكل قطع بَتْرًا - ومنه سيف بَاتِرٌ و بَتَارٌ و بَتُورٌ أى قاطع والجمع بَوَاتِرٌ و بَتَارٌ - و حماراً بَتْرٌ - والجمع بَتْرٌ إذا كان مقطوع الذنب - وكذلك ما سواه من البعائم - وكل ما بَتَرَ عن شيء فهو أبتَرُهُ و البَتْرُ الذئب - وقال قوم هو الذئب المستخرج (٢) من هاجنا إلى آخر الباب ليسرف ل - و لاق ب ت ر

وكذلك هو في غير الألف أيضاً - قال الشاعر •

كلُّ عِلَاةٍ تَبْعٌ تَلِيهَا

والبِتْعُ نِيذِيْتَحَدُّ مِنْ صِلِ النَّحْلِ - وقد جاء فيه النهي

وتحيب الرجل تَحْيَبُ تَحْيَبًا إذا عاين من مشى أو عمل

والرجل تَحْيَبُ واتمه غيره - والتَحْيَبُ من تولم

تَحَبَّتْ على الرجل تَحَبًّا ومِتْيَةً - إذا وجد عليه

مَوْجِدَةً - والرجل حَابٍ - قال الشاعر

تَحَيَّتُ الملوكة على تحيها

وتحيان أن تحييت تحيبت

وَأَعْتَبْتُ الرجلَ أَعْتَابًا إذا عاتبك فأرخصته

واعتب البير تَحَبًّا فأذا ظلع - ومشى على ثلاث

والتَّبُّ التلظظ من الأرض - قال الرازي •

من عَبَّ الأرض ومن وعورها

معجم العين

بتر: البتْرُ: استيفصال الشيء قطعاً. غيره: البتْرُ قطعُ الذئب ونحوه إذا استأصله.

بَتْرُتُ الشيء بَتْرًا: قطعته قبل الإتمام. والانبِتَارُ: الانقطاع. وفي

حديث الضحايا: أنه نهى عن المبتورة، وهي التي قطع ذنبها.

قال ابن سيده: وقيل كلُّ قطع بَتْرٌ؛ بَتْرُهُ يَبْتَرُهُ بَتْرًا فانبَتَرَ وبتتر.

وسيفٌ بَاتِرٌ وبتورٌ وبتارٌ: قطع. والباتِرُ: السيفُ القاطع.

والأبْتَرُ: المقتطوعُ الذئب من أي موضع كان من جميع

الدواب؛ وقد أبْتَرَهُ فَبَتَرَ، ودُنْبُ أبْتَرٍ. وتقول منه: بَتْرٌ، بالكسر،

يَبْتَرُ بَتْرًا.

وفي الحديث: أنه نهى عن البتيراء؛ هو أن يُوتَرَ بركمة واحدة،

وقيل: هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية.

وفي حديث سعد: أنه أوتَرَ بركمة، فأنكر عليه ابن مسعود

وقال: ما هذه البتراء؟ وكل أمر انقطع من الخير أثره، فهو أبْتَرٌ.

والأبْتَرَانِ: العَيْرُ والعَبْدُ، سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لقله خيرهما. وقد أبْتَرَهُ اللهُ

04 الصّناعة المعجميّة عند العرب

ثالثاً: - معجم المخصّص:

- وُجِدَتْ بِالْإِضَافَةِ لِمَعَاجِمِ الْأَلْفَاظِ (المفردات)، معاجم أخرى رتّبت على، وأكبر معجم يندرج تحتها "المخصّص" ل..... المتوفّى سنةهـ، ويضم بداخله سفرًا (.....)، وذلك حسب الموضوعات، استوعبت هذه الأسفار ما كان في تلك الصغيرة التي سبقته.
المطلوب:

- أكمل الفراغات في النّص بما يناسبها.

- ما أهميّة هذا النوع من الصّناعة المعجميّة؟

- عرّف بهذا النوع من الصّناعة المعجميّة، وأهمّيّتها، وكيفيّة البحث فيها، مستعيناً بالنّموذج التّالي من معجم المخصّص:

(باب الحمل والولادة)
أبو عبيد نُسِيتِ المرأَةَ فَهِيَ نَسٌٌ * بِدَأَجَلْهَا * الْأَصْمِي * نُسِيتِ نَسًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ *
«وَأِذَا ذَكَرْنَا أَبَا عَلِيٍّ قَالِيَاهُ تَعْنِي» وَبِهَذَا الْمَصْدَرُ وَصِفَتْ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ نِسْوَةٌ نَسٌٌ لِأَنَّهُمْ إِذَا وَصَفُوا
بِالْمَصْدَرِ وَحَدَوْهُ كَانِ الْمَوْصُوفَ بِهِ وَاحِدًا أَوْ جَمَاعًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا قَوْمٌ عَدَلٌ فَانْمَا يَرِيدُونَ دَوْرَهُ
عَدَلٌ فَاخْتَرُوا الْمَضَافَ وَأَقَامُوا الْمَضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ فَكَمَا أَنَّهُمْ لَوْ صَرَّحُوا بِالْمَضَافِ لَمْ يَنْتَوِ الْمَضَافَ
إِلَيْهِ وَلَا جَمَعَهُ كَذَلِكَ لَمْ يَنْتَوِ وَلَا جَمَعَهُ حِينَ حَذَفُوا الْمَضَافَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ فِي نِيَةِ الْإِنْبَاءِ * قَالَ
رَحِيكَ أَبُو زَيْدٍ * امْرَأَةٌ نَسٌٌ مِّنْ نِّسْوَةٍ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَلَّتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَكَانَتْهَا نَاعًا جَزَجَلَّتْ بِهِ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى عَلَقَتْ بِهِ وَنَظِيرُهُ
نَوْلُهُ تَعَالَى أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِقْضَاءِ عُدِّي بِالِي * وَقَالَ
سَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَمْلُ * مَا يَحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ جَلَّتْ تَحْمَلُ حَمْلًا * غَيْرَ

تطبيق؛ بيّن كاف نبحت عن الكلمات التي تحتها خط من الأبيات التالية حاتم الطائي، في كل من (بعد تحديد مؤلفها): تاج اللغة وصحاح العربيّة، المصباح المنير، مقاييس اللغة، العين.

أَمَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ
وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ
لَقَدْ كُنْتُ أَطْوِي الْبَطْنَ وَالزَادُ يُشْتَهَى
مَخَافَةَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ لَنُيْمٌ
وَمَا كَانَ بِي مَا كَانَ وَاللَّيْلُ مِلْبَسٌ
رِوَاقٌ لَهُ فَوْقَ الْإِكَامِ بِهِيْمٌ
أَلْفٌ بِجِلْسِي الزَادَ مِنْ دُونِ صُحْبَتِي
وَقَدْ أَبَّ نَجْمٌ وَإِسْتَقَلَّ نُجُومٌ

05 - قراءة في المعجم الحديث.

أول إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ظهرت الطبعة الأولى منه سنة 1960م، والصورة التالية نموذج من الباب الأول له (باب الهمزة):

بَابُ الهمزة		
<p>إليه . (انظر: أ ب و) . (تأبَّبَ به) : فحَّرَ به . (الأبَابُ) : المَاءُ الكثير . (الأبَابَةُ) : داءٌ يصيبُ الغريب ، وهو شدة حنينه إلى وطنه . (مج) . (الأبُّ) : العُشْبُ رَطْبُهُ وبابسه . وفي التنزيل العزيز : ﴿وَقَاكِهِمَّ وَأَبَا﴾ . وتقول : فلان راعٍ له الحَبُّ ، وطاع له الأبُّ : زكا زرعهُ ، واتسع مرعاه . و - لغة في (الأب) . (إِبَانُ الشَّيءِ) : آوانهُ ، ويغلب استعماله مضافاً ، مثل : إِبَانُ القاكِهِة . (انظر : أ ب ن) . (أبِيبٌ) : الشهر الحادى عشر من السنة القِبْطِيَّة .</p>	<p>• (الآس) : شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض الزهر أو وردية ، عطري ، وثماره لينة سود تؤكل غضة ، وتُجفف فتكون من التوابل . وهو من فضيلة الآبيات . و - ورقة من ورق اللعب ذات نقطة واحدة . (د) . • (آسيا) : (انظر : أسى) .. • (آل) : (انظر : أول) .</p>	<p>الهمزة : صوت شديد، مخرجه من الحنجرة، ولا يُوصف بالجهر أو الهمس . وتكون الهمزة من حروف المعاني ، فتستعمل في النداء ، لنداء القريب ، فيقال : أُنَى ؛ وفي الاستفهام ، فيسأل بها عن أحد الشئتين أو الأشياء ، مثل : أأخوك سافر أم أبوك ؟ ونحو : ﴿وإن أدرى أقرب أم بعيد ما تُوعدون﴾ ، ويكون الجواب بالتحديد . ويسأل بها عن الإسناد ، مثل : أسافر أخوك ؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا . وتقول في جواب : ألم يسافر أخوك ؟ نعم ، أى لم يسافر ؛ وبلى ، أى سافر . • (آ) : حرف نداء للبعيد .</p>

المطلوب:

- تعرّف على الوحدات المعجمية الواردة في هذا النموذج.
- حدّد نوع كل منها.
- بيّن طريقة الترتيب الخارجي والداخلي في هذا المعجم مع التمثيل.
- استخرج من النموذج:
- المعلومات المقدّمة. * الوظائف المعجمية المقدّمة. * طرق شرح المادّة اللغوية.

06 - أنواع المعاجم العربية التراثية العامة

أولاً: - قراءة في معجم الصحاح:

ينتمي معجم وصحاح إلى معاجم، ويمثل المدارس التي اعتمدت على نظام، أي الترتيب للكلمات مع اعتبار أواخر مؤلفه المتوفي سنة هـ. تتلمذ على يد أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي. ويدلنا عنوان المعجم على أن صاحبه قصد إلى أرقى الألفاظ والصحيح منها بصفة خاصة. يقول في مقدمته: «أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله تعالى منزلتها». ينقسم المعجم عنده إلى باباً، كل واحد منها يتناول الألفاظ المتحدة، ثم قسم كل باب من هذه الأبواب إلى معتمداً على الحرف من الكلمة ومرتباً لها على الألف بآء أيضاً، وهذه الفصول تحوي جميع الألفاظ الثنائية والثلاثية والرباعية.

المطلوب: أكمل الفراغات في النص بما يناسبها.

- نموذج من معجم الصحاح:

مادة عق:

العقيقة: صوف الجذع. وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يولد عليه: عقيقة وعقيق وعقة أيضاً بالكسر. قال ابن الرقاع يصف حماراً:

تحسرت عقة عنه فأنسلها واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

ومنه سميت الشاة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه: عقيقة. وقال أبو عبيد: العقة في الناس والحمر ولم نسمعه في غيرهما. وعقيقة البرق: ما انعق منه، أي تضرب في السحاب وبه شبه السيف. قال عنتره:

وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا أفـل ولا فطـارا

وكل انشقاق فهو انعقاق. وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق. ويقال انعقت السحاب، إذا تبعجت بالماء. والعقيق، ضرب من الفصوص. والعقيق واد بظاهر المدينة. وكل مسيل شقه ماء السيل فوسعه فهو عقيق والجمع أعقة. وعق بالسهم إذا رمى به نحو السماء، وينشد للهنلي:
عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا يا ليتني في القوم إذا مسحوا اللحي

وذلك السهم يسمى عقيقة، وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه في الجاهلية. فإن رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا إلا بالقوة، وإن رجع نقيًا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية. وكان مسح اللحي علامة للصلح، قال ابن الأعرابي: لم يرجع ذلك السهم إلا نقيًا. ويروي عقوا بسهم، بفتح القاف، وهو من باب المعتل و ينشد:

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح
وعق عن ولده يعق: إذا ذبح عنه يوم أسبوعه، وكذلك إذا حلق عقيقته. وعق والده يعق عقوقًا
ومعقة فهو عاق وعقق، مثل عامر وعمر، والجمع عققة مثل كفرة. وفي الحديث (نق عقق) أي
نق جزاء فعلك يا عاق.

أعق فلان: إذا جاء بالعقوق. وأعقت الفرس: أي حملت فهي عقوق، ولا يقال معق إلا في لغة
رديئة، وهو من النوادر، والجمع عقق مثل لرسول رسل. ونوى العقوق: نوى رخوا تعلقه الإبل
العقق، وربما سموا تلك النواة عقيقة. والعقاق الحوامل من كل حافر، وهو جمع عقق مثل قلس
وقلاص وسلب وسلاب. والعقاق بالفتح: الحمل، يقال أظهرت الأتان عقاقًا وكذلك العقق

المطلوب: حدد المعلومات التي ذكرها الجوهري لمادة (عق).

الإجابة: لقد شرح الجوهري المادة (عق) بذكره لمجموعة من المعلومات تفصلها ب:

- المعلومات الصوتية: أورد الجوهري طريقة نطق بعض الكلمات مثل قوله: عقة أيضا بالكسر
وعقوا بسهم بفتح القاف، العقاق بالفتح.

- المعلومات الصرفية: قدم لنا مجموعة من اشتقاقات الجذر (عقق)، ابتداء من الفعل الماضي
عق في قوله: عق بالسهم، أعق، العقاق، العقوق إضافة لذكر بعض الجموع مثل الجمع عقق
وعققة. وبعض أبواب الفعل في قوله: عقوا بسهم هو من باب الفعل المعتل.

- المعلومات الدلالية: شرح الجوهري معاني الكلمات المشتقة من الفعل (عقق)، كتعريفه للعقيق:
بأنها ضرب من الفصوص والعقاق: الحوامل من كل حافر.

- الشواهد: استعان مؤلف المعجم لتحديد معاني بعض الكلمات بمجموعة من الأبيات الشعرية
لشعراء يعتد بفصاحتهم اللغوية.

تمرين 1: رتب هذه الكلمات على حسب طريقة عرضها في معجم الصحاح:

أ - ندم، علم، سلم، وهم، قدم، ردم، ثلم.

ب - عنف، عكف، عفف، عاف، عقف، عسف، عرف.

تمرين 2: اقرأ سورة القارعة؛ ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾.

المطلوب: استخراج معاني المفردات التالية من معجم الصحاح أو اللسان، أو تاج العروس، أو القاموس المحيط. مبيناً نوع المعلومات التي يقدمها كل معجم:

القارعة، المبتوث، العهن، المنفوش، هاوية.

ثانياً: - قراءة في كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري:

جاء في كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري، ما يظهر في النموذج التالي:

كتاب المطر

١٢

* أسماء البرق * البرق وجماعه البروق. ويقال: برقت السماء تبرق برقا وبرق القوم إرباقا إذا أصابهم البرق، وتكثف البرق تكثفاً وهو إضاءة في السماء، واستطار البرق استطاراً وهو مثل التكشف، ولع البرق يلع لما ولعنا وهو البرقة ثم الأخرى المرة بعد المرة ولع البرق يلح لحاً ولحاً وهو مثل اللع خير أن اللع لا يكون إلا من بعيد، وتبسم البرق تبسماً وهو مثل التكشف، واستوقد البرق استيقاداً وهو تداركه لا يسكت، وأوشم البرق إيشاماً وهو أول البرق حين يبرق (7)، والأستطار والتكشف البرقة تملأ السماء، والسلسلة برق النهار، و برق السحاب القراد (١) وهي البرقة الدقيقة. قال الرازي:

تربعت والدفر عنها فافل آثار أخوي برقه سلايل

ويقال: هذا برق الحلب و برق حلب و برق حلب وهو الذي ليس فيه مطر، ويقال: حقق البرق يحقق حققاً وخققاً وهو تتابعه، وخفا البرق يخفو خفوا. وهو أن تراه من بعيد خفياً وهو أخفى ما يرى من البرق، وأومض البرق إيماضاً وهو الوميض وهو الضعيف من البرق، ويقال: هو سنا البرق وهو ضوء البرق تراه من غير أن ترى البرق أو ترى مخرجه في موضعه، وإنما يكون السنا بالليل دون النهار وربما كان ذلك في غيم وربما كان ذلك بغير سحب والسماء مضمجة (8)، وضوء البرق مثل سناه، وتشفق

1 - حدّد نوع هذا المعجم.

- مع التعليل.

2 - عرّف بهذه المعاجم.

3 - أي نوع من الباحثين تفيد؟

4 - استخراج طبيعة المعلومات

التي تقدّمها للباحث فيها.

07 - الصّناعة المُعجميّة عند المُحدثين

- جاء في مقدّمة، المعجم الوسيط شرح وتفصيل لضرورة التّجديد في العمل المعجمي، ووضعت ضوابط وآليات تتماشى وهذا التّجديد في الصّناعة المعجميّة، وكانت بدايتها الفقرة التّالية:

«... وضع هذا المعجم كان عملاً لا بدّ منه؛ لأنّ المعاجم الأخرى، سواءً منها القديم والحديث، قد وقفت باللّغة عند حدود معيّنة من المكان والزّمان لا تتعدّها، فالحدود المكانية شبه جزيرة العرب، والحدود الزّمانية آخر المئة الثّانية من الهجرة لعرب الأمصار، وآخر المئة الرّابعة لأعراب البوادي (...). ظلّ الأمر على هذه الحال حتّى نهض العرب نهضتهم العامّة في العصر الحديث، وأرادوا أن يسايروا ركب الحضارة، ويشاركوا في تحصيل العلوم والفنون الحديثة، وينقلوها إلى أبنائهم بلغتهم، فلم يجدوا من اللّغة الماثورة المحصورة، القدرة على التّعبير عن أكثر ما يريدون أن ينقلوا من علوم أو فنون، أو ما يستعملون من أدوات وآلات، أو ما يتداولون من سلع وعروض، أو ما يتّخذون من أثاث وفراش، أو ما يلبسون من حلي وثياب، أو ما يركبون من بواخر وطائرات».

المطلوب:

- ناقش ما جاء في هذه الفقرة مع التّمثيل والاستشهاد.

- على كلّ طالب إعداد بطاقة قراءة في مقدّمة المعجم الوسيط، لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، من الصّفحة 25 إلى الصّفحة 31، من الطّبعة الرّابعة.